[226] وآله: الدنيا دار من لا دار له ؟ ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذي بعثك بالحق (1) لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول في السماء الرابعة حتى أعطيت المفاتيح (2). 16 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان (3)، عن زيد الشحام، عن عمرو بن هلاك (4)، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إياك أن تطمح بصرك إلى من هو فوقك، فكفى بما قال ا عزوجل لنبيه صلى ا عليه وآله (ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (5) وقال: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا) (6) فإن دخلك من ذلك شئ، فاذكر عيش رسول ا، فإنما كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف إذا وجده (7). 17 - وعنه، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد (8)، وأبو علي الاشعري (9)، عن محمد بن عبد الجبار (10)، جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم، وهو يأكل متكئا قال: وكان يبلغنا

---

(1) في المصدر: بالحق نبيا. (2) الكافي ج 2 / 129 ح 8 - وعنه البحار ج 16 / 266 ح 67 وج 73 / 54 ح 26. (3) عمار بن مروان: الخزاز الكوفي مولى بني ثوبان بن سالم، كان من ثقات رواة الصادق عليه السلام. (4) عمرو بن هلال: عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي تقدم الرواية عنه نقلا عن الصادق عليه السلام بتفاوت يسير. (5) التوبة: 55. (6) طه: 131. (7) الكافي ج 2 / 137 ح 1، مع ح 10 من هذا الباب وله تخريجات ذكرناها هناك. (8) سهل بن زياد: أبو سعيد الرازي كاتب العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد. العطار سنة (255) للنصف من شهر ربيع الآخر. (9) أبو علي الاشعري: هو أحمد بن ادريس الفقيه القمي المتقدم ذكره. (10) محمد بن عبد الجبار: الشيباني القمي من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام.